قولُه يَدْلَحن أي يَحْمِلْنَ وكلّ ُ من حَمل حمْلاً ثَقيلاً فمرّ َ به فقد دَلَح به يدْلَح قال الكميت وذكر الغَيْث [من مجزوء الكامل] ... خَضِل النّ ِطاف مع القِطاف يَمُجّ من دَلَح مَواقِرْ ... .

النّ ِطاف هاهنا القَطْر ويقال نَطَف السّ ِقاء إذا قَطَر ومنه حديث رسول ا A " إنّ َ رجُلاً قال له رأيتُ في النوم ظُلّ َة تنْطِفُ سَمْناً وعَسَلاً " .

والقِطاف السير البطيء والدّ ُلّ َحُ السّ َحائِب المُثْقَلة وكذلك المواقر هي الموقَرة .

وقوله بادية خِدَامُهنّ يعني خلاخِيلُهُنّ الواحدة خَدَمة وهي أيضاً الحُجُول واحدها حَجْلٌ وهي البُرِين والبُري أيضاً واحدتُها بُرةّ َ . وانّ َما قيل برذْوَنْ محجّل ومخدّع (172) من الحِجْل والخَدمَة لأنّ ُه ابيضّ َ موضعهما منه .

وقال أبو محمد في حديث النبي A " إنّ َه دخَل يوماً حائِشَ نَخْلأ فرأى بعيراً فلمّ َا رآه البَعيرُ خَنّ َ أو